

الطرائق التدريسية الشائعة لدى تدريسي اللغة العربية في الأقسام المتناظرة في جامعة الموصل وعلاقتها ببعض المتغيرات

م.م. زينة طه حسون العبيدي
جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية

تاريخ تسليم البحث : ٢٠٠٦/٥/١٠ ؛ تاريخ قبول النشر : ٢٠٠٦/١٠/٢

ملخص البحث :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على الطرائق التدريسية الشائعة لدى تدريسي اللغة العربية في الأقسام المتناظرة في جامعة الموصل وعلاقتها ببعض المتغيرات (الجنس والاختصاص واللقب العلمي وسنوات الخدمة والمشاركة في الدورات التدريبية). وقد تكونت العينة من (٢٧) عضو هيئة تدريس تم اختيارهم بالطريقة العشوائية-الطبقية في أقسام اللغة العربية في كلية الآداب ، والتربية ، والتربية الأساسية ، وبعد تحليل البيانات بواسطة مربع كاي والوسط المرجح ، أظهرت النتائج أن أكثر الطرائق التدريسية استخداماً هي طريقة النص والمحاضرة إذ حصلتا على المرتبتين الأولى والثانية في حين حصلت الطريقتان التعلم التعاوني والنماذج التعليمية على المرتبتين الأخيرة وما قبلها على التوالي ، كما أظهرت النتائج عدم توافر فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الطرائق التدريسية تبعاً لمتغيرات البحث (الجنس واللقب العلمي وسنوات الخدمة والمشاركة بالدورات التدريبية) ، في حين أظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية في متغير الاختصاص ولصالح تخصص الآداب .

Common Methodology of Arabic Language Teachers in Equivalent Departments in Mosul University and its Relation With Some Variables

Assistant Lecturer Zeina Taha Hasoon

University of Mosul - College of Basic Education

Abstract:

This research aims at studying the common Methodology Commonly used by Arabic language lecturers in equivalent departments at the university of Mosul and its relation with some variables (gender, specialization, title, years of experience,

participation in training courses) . The sample consisted of (27) lecturer chosen randomly hirarchial way in Arabic language departments in college of Arts , Education and Basic Education . Using Chi square and potential means as analyzing data statistically , the results showed that the most methodologies used were text and lecture as first and second where as cooperative and Educational models were the last and before the last respectively. The results also showed the absence of statistically significant differences in using methodology according to the variables (gender, title, years of experience , participating in academic training) where as the results showed statistically significant differences in specialization variable with a bias toward literature.

أهمية البحث والحاجة اليه :

يؤدي التعليم العالي دوراً أساسياً في تلبية حاجات المجتمعات القائمة والمنتظرة ، فلم تعد مؤسسات التعليم العالي مجرد مؤسسات لنقل التراث المعرفي من جيل إلى جيل ، بل مؤسسات فاعلة في تجديد وتطوير وتحديث المعرفة بالاضافة إلى تنمية المجتمع وخدمته وتطويره . (عليمات : ١٩٨٩ ص ١٥٠) اذ يعد التعليم العالي (الجامعي) في معظم دول العالم الركيزة الاساسية فيها والتي تقوم عليها حياة المجتمعات ، فهو حلقة الوصل التي تنقل الطالب من مراحله الأولى في المدرسة التي تتمثل بجمع المعرفة واختزانها، الى مراحل الانتاج والتقدم والحكم على هذه المعرفة المتجمعة وتقييمها.(الصريرة واحمد: ١٩٩٩ ص ٨٣)

ونتيجة لهذا الدور وللاهمية التي تضطلع بها مؤسسات التعليم العالي ، ولا سيما الجامعات ، التي عدت المؤسسات الرائدة في المجتمع ، توسعت وتعددت وظائفها واهدافها . وكان من اهم وظائفها الاساسية : التعليم (التدريس) ، والابحاث (البحث العلمي)، اضافة إلى خدمة المجتمع . (عبد الموجود : ١٩٨٢ ص ٧٢)

ولكون الجامعة تركز على مجموعة من المبادئ والاسس الموجهة إلى خدمة اهداف وغايات المجتمع ، متخذة في سبيل تحقيق ذلك مجموعة من البرامج والسياسات التربوية

والتعليمية التي تعد استجابات لمؤثرات بيئية كثيرة تعمل على تمثّل المتعلم لها ، مما يشكل اساساً لتعلمه ، كون المتعلم يتأثر بالاضافة إلى المعرفة الادراكية ، بالمواقف التفاعلية من خلال العملية التعليمية وطرائق التدريس المتبعة والتي تعبر عن مدى تقدم النظام القائم على التعليم في المؤسسات التربوية . (الصرايرة واحمد : ١٩٩٩ ص ٨٣)

الا اننا نجد ان المؤسسات التعليمية العامة بما فيها الجامعات في الدول العربية ، لازالت تعاني من الاعتماد الكبير على الأساليب التقليدية في كثير من التخصصات العلمية . كما لازالت ترزخ تحت وطأة استخدام طرائق تدريسية تلقينية لاتزيد عن كونها حشواً زائداً ونزعة موسوعية خانقة ومملة للمتعلم الذي طالما احس بانه مرغم على ان يكون جالساً يستقبل خلال ساعات طويلة المعلومات دون ان يشارك ويفسر ويحلل ويستنتج، والتي لاتساعد على تحقيق مفهوم النمو الشامل للمتعلم(مهدي : ٢٠٠٢ ص ١٤) .

ويشير عليّات (١٩٨٩) إلى ان "لتنفيذ عملية التعليم والتعلم مجموعتين من الطرائق : المجموعة الأولى : تتخذ من المعلم محوراً لها من اجل تنفيذ الاهداف والغايات المطلوبة . اما المجموعة الثانية : فتعد الطالب هو الاساس . وهذه المجموعة هي الاكثر قبولاً في المجال التربوي كونها تعالج مشكلة سلبية الطالب في المواقف التعليمية من جهة وتنمية قدراته وشخصيته من جهة اخرى" (عليّات : ١٩٨٩ ص ١٥٣)

ودأبت الأدبيات التربوية في محاولة مستفيضة لايجاد افضل الطرائق (وتجديد الطرائق التقليدية) ، التي تحاول جعل المتعلم محور العملية التعليمية والتربوية وتغيير دوره من الدور السلبي المتلقي والمستمع في تلقي المعلومات والخبرات ، إلى الدور الايجابي الذي يجعله مشاركاً ومستنتجاً للمعلومة والخبرة ومكتشفها ، سواء في المؤسسات التربوية العامة أم الجامعات خاصة .

وهذا ما تضعه الجامعات ضمن اهدافها ، من اعداد شخصية مستقلة مفكرة للطالب، لاعداده ليكون المواطن الصالح في مجتمعه .(نصير : ١٩٨٩ ص ٧٥)

وقد اشار إلى ذلك ابراهيم (١٩٩٧) في قوله "ان الجامعات والهيئات العالمية والعربية بدأت تهتم وتحاول تدريب اساتذتها في مجال استخدام أساليب وتقنيات التدريس الحديثة" (ابراهيم : ١٩٩٧ ص ٥٠) وهناك عدة أساليب للتدريس خاصة بالطلاب على مستوى الدراسة الجامعية ، ولابد لعضو هيئة التدريس الجامعي من الالمام بتلك الأساليب والتدريب عليها اثناء اعدادده لهذه المهنة(الشافعي:١٩٨٦ ص ٣٣) عليه لم يعد ممكناً اعتبار حجم المعرفة المقدمة للطالب غاية تعليمية وحيدة ووافية ، وانما .. التأكيد على تزويد الطالب بالمهارة في تعلم الاشياء الجديدة المستمرة بجهوده الخاصة .. وهناك البعض ممن يرى بان طالب الجامعة ليس في حاجة إلى طريقة تدريس جيدة ، لانه قادر بحكم نضجه العقلي على ان يفهم ويستوعب ويحقق ذلك ما نريد

له ان يحقق (الشيخلي: ١٩٧٥ ص ٩)، وهذا ليس صحيحاً ، بل هو احوج إلى طريقة تدريس تساعده على ان تتكون لديه مهارات تعليمية ودراسية تتمثل بفهم وربط الحقائق والحكم وتفسيره لما يقرأ ، والذي لا يتأتى الا من خلال طريقة تدريس جيدة .

(الشافعي: ١٩٨٦ ص ٣١)

نجد ان طرائق التدريس تشكل العنصر الفعال والمهم في العملية التعليمية ، وكما عدتها التربية الحديثة احد العناصر المهمة في الموقف التعليمي ، لان المادة مهما كانت غزيرة المعلومات تكون عديمة الفائدة بدون طريقة تدريسية ناجحة يتبعها المدرس (جابر وعافيف: ١٩٨٧ ص ٤٣) ؛ إذ ان الطريقة تؤدي دوراً مهماً يتمثل بترجمة الجانب المعرفي (المعلومات) إلى مجموعة من المهارات والاتجاهات والميول ينبغي تنميتها في ذهن الطالب . عليه فقد اولت الجامعات اهتماماً واضحاً ، بمسألة الامام المدرس الجامعي بأساليب التدريس واتقانه لها . (ابراهيم : ١٩٩٧ ص ٥٤)

لان هذا الامام للمدرس الجامعي بطرائق التدريس وتقنيات التعليم مسألة ذات بعدين، البعد الاول : يتمثل بالقدرة على تقديم المعرفة بأسلوب منظم محكم البناء ، واضح المحتوى ، محققاً الاهداف التعليمية على مستوى الفهم والاستيعاب .

البعد الثاني : يتجه صوب اعطاء الطالب الفرصة لاعمال العقل والفكر في المعرفة المعطاة ، تحقيقاً للاهداف التربوية التي تنمي لديه التحليل ، والتطبيق ، والتركيب ، واصدار الاحكام، ومن ثم الوصول إلى بنية ذهنية ناضجة ، مستقلة قادرة على التعامل مع كل ما هو جديد في ميدان التخصص . (ابراهيم : ١٩٩٧ ص ٤٩-٥٠)

ومن الدور التربوي والمهني لمدرس الجامعة وايماناً به وضرورة اعداده لمهنة التدريس ، هذا الدور والاعداد يمكنه من نقل نتائج العلم وبحثه إلى الطلبة نقلاً يؤدي إلى الفهم والتجديد والابداع ، وليس مجرد الحفظ ، ويحقق تفاعل الطلبة مع المعرفة ، وتطبيق نتائج العلم في حياتهم وربطها بمجتمعهم ومتطلبات نموه. ولا يقتصر الدور التربوي على ذلك وانما يتطلب تطوير طرائق التدريس بحيث يختار منها الاكثر فعالية والاكثر فائدة لطلابه والاكثر ملائمة لطبيعة المادة الدراسية ، لان طريقة التدريس لاتقل اهمية في تحقيق الاهداف عن المنهج وعن غيره من الوسائل ان لم تكن اهمها(*) .

ومن بين المواد الدراسية التي اهتم المربون بطرائق تدريسها اللغات ، فالذي يتصفح تاريخ التربية يجد ان اللغات كانت في مقدمة ما عني به المربون من المواد ، واذا كانت الامم

(*) توصيات ندوة طرائق التدريس في الجامعات العربية بالتعاون بين اتحاد الجامعات العربية والجامعة

المستنصرية ومكتب اليونيسكو الاقليمي : ١٩٨٩ ص ٢٢٥

تعنى بلغاتها وتسعى إلى تسهيل نشرها بمختلف الوسائل والسبل فإن اللغة العربية الفصحى ينبغي أن تحظى بكل رعاية واهتمام لأنها جمعت شمل الأمة في ماضيها وحاضرها، ووحدت كلمتها، وحافظت على تراثها وهي الدعامة التي لولاها لانهارت بقية الدعائم، والعرب قديماً وحديثاً من أكثر الأمم اهتماماً بلغتهم وصيانة لها. (ابراهيم : ١٩٨٢ ص ٤)

وانطلاقاً من الاهتمام بطرائق تدريس اللغة العربية فقد عقد اجتماع لتطوير أساليب تدريس اللغة العربية نظمتها المنظمتان الإسلامية والعربية للتربية والثقافة والعلوم عام ١٩٩٦ والذي أكد على أهمية النهوض بتدريس اللغة العربية عربياً وعالمياً وفق أحدث الطرائق والأساليب والتقنيات التربوية (الشريفي: ٢٠٠٢ ص ٥-٦) .

واللغة العربية علم يتفرع إلى فروع عدة (نحو، صرف، عروض، شعر، نقد، بلاغة، املاء) ولكل منها طرائقها ولهذه الطرائق أهميتها التي تنأتى من أهمية اللغة العربية ذاتها ، إذ أن من مستلزمات الحفاظ على اللغة الاهتمام بفروعها وطرائق تدريسها .

(الدليمي والدليمي : ٢٠٠٤ ص ٣٧-٤١)

فضلا عن تعدد فروع اللغة العربية وتعدد طرائقها يوجد العديد من العوامل التي تؤثر في اختيار الطريقة الملائمة، كطبيعة المادة الدراسية ، والمرحلة الدراسية، والوسيلة التعليمية، فلكل منها طريقة تتناسب معها ، فالمدرس الجامعي هو الذي يقوم بالتدريس بالطريقة او الطرائق التي يرغب في اتباعها ، بحيث تتناسب مع طبيعة المحتوى المراد تقديمه لمجموعة معينة من الطلبة (سليمان: ١٩٨٨ ص ١٢٢)، كونه (المدرس الجامعي) احد عناصر الموقف التعليمي ، الذي يحتل موقعاً مهماً بين العوامل التي يتوقف عليها نجاح التربية في بلوغ غاياتها. (سليمان: ١٩٨٧ ص ٥٣)

الا اننا نعلم ان هناك حالات كثيرة يكون فيها أستاذ الجامعة غزيراً في مادته ، ولكنه يكون عاجزاً عن افادة طلابه في تقديم تلك المادة ، لانه لايمتلك طريقة تدريس جيدة (الشافعي: ١٩٨٦ ص ٣٢)، وان لإتقان المدرس الجامعي لطرائق التدريس وأساليبه ، دوراً يؤديه في رفع الكفاءة الداخلية للمؤسسة التعليمية ، وبالتالي تعزيز دورها في تنمية المجتمع ، وهذا من اهداف مؤسسة التعليم العالي. (ابراهيم : ١٩٩٧ ص ٥١) فقد نظم المجلس البريطاني جامعة لانكسترا بانكلترا عام (١٩٧٥ م) حلقة دراسية متخصصة عن طرائق التدريس بالجامعات أشارت إلى ضرورة تطوير طرق التدريس بالجامعات وتحديثها حتى تتمكن الجامعات من اداء وظيفتها التدريسية. (عبد الموجود: ١٩٨٢ ص ٦٩).

وعلى الرغم من تعدد البحوث التي تتعلق بعمليات التدريس والتعليم في مراحل التعليم المختلفة ، لكنها نادرة في مجال التعليم العالي (الجامعي) ، والاكثر ندرة تلك التي تتعلق بتحديد

الطرائق التدريسية ذات الفاعلية النسبية في التخصصات العلمية في التعليم العالي (الجامعي) من هنا تتضح اهمية البحث الحالي فيما يأتي:

١. الحاجة إلى تطوير طرائق التدريس المستخدمة ، وإيجاد افضل الطرائق المستخدمة من قبل أعضاء هيئة التدريس ؛ لهذا شعرنا بوجود المشكلة المتمثلة بالتعرف على الطرائق التدريسية الشائعة في جامعة الموصل ، لذا فان البحث ينطلق ليسلط الضوء على طبيعة الطرائق التدريسية الشائعة التي يعتمد عليها أعضاء هيئة التدريس في تقديم مادتهم العلمية (اللغة العربية) إلى الطلبة في أقسام اللغة العربية المتناظرة في جامعة الموصل .
٢. قد يعمل هذا البحث على اثارة اهتمام أعضاء الهيئة التدريسية في كليات جامعة الموصل كتغذية راجعة لهم في الكشف عن الطريقة الافضل للتدريس من بين الطرائق المتعددة .
٣. افادة مركز تطوير طرائق التدريس والتدريب الجامعي في الجامعة بفتح المجال واسعاً امامه لبناء برامجه التدريبية وفقاً لاسس وضوابط تأخذ بنظر الاعتبار الطرائق التدريسية الشائعة ، بوصفه الجهة المسؤولة عن متابعة وتدريب اساتذة هذه الجامعة .

اهداف البحث :

- يهدف البحث الحالي إلى التعرف على الطرائق التدريسية الشائعة لدى تدريسيي اللغة العربية في الأقسام المتناظرة في جامعة الموصل وعلاقتها ببعض المتغيرات ، وعلى هذا تكونت الاسئلة التي يحاول البحث الحالي الاجابة عنها وهي :
١. ما مدى استخدام أعضاء الهيئة التدريسية في أقسام اللغة العربية المتناظرة في كليات الآداب ، والتربية ، والتربية الاساسية لمجموعة الطرائق التدريسية الواردة في أداة البحث؟
 ٢. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أعضاء الهيئة التدريسية في استخدامهم لمجموعة الطرائق التدريسية تعزى إلى مدة الخدمة ؟
 ٣. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أعضاء الهيئة التدريسية في استخدامهم لمجموعة الطرائق التدريسية تعزى إلى التخصص ؟
 ٤. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أعضاء الهيئة التدريسية في استخدامهم لمجموعة الطرائق التدريسية تعزى إلى متغير اللقب العلمي؟
 ٥. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أعضاء الهيئة التدريسية في استخدامهم لمجموعة الطرائق التدريسية تعزى إلى متغير المشاركة بالدورات التدريبية ؟

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على قسم اللغة العربية في كلية الآداب وما يناظرها من أقسام في كليتي التربية والتربية الاساسية في جامعة الموصل للعام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦

تحديد المصطلحات :

الطريقة :

١. عرفها سليمان (١٩٨٨) بانها: "الطريقة التي يستخدمها المعلم في توصيل محتوى المنهج للتلميذ اثناء قيامه بالعملية التعليمية" (سليمان: ١٩٨٨ ص ١٢٢)
 ٢. وعرفها ابراهيم (١٩٩٧) بمفهومها الشامل الذي يحمل في طياته مصطلحي أساليب التدريس ذات الصلة باتجاه عضو هيئة التدريس، ونمط تفكيره ، وتدريبه المهني ، وقيمه، والتقنيات التربوية التي تمثل الوسيلة المادية للطريقة التدريسية . (ابراهيم: ١٩٩٧ ص ٥٤)
 ٣. وقد عرفها كل من الدليمي والوائلي (٢٠٠٣) بانها : "الأداة والوسيلة الناقلة للعلم والمعرفة والمهارة ، وهي كلما كانت ملائمة للموقف التعليمي ، ومنسجمة مع عمر المتعلم وذكائه ، وقابلياته ، وميوله ، كانت الاهداف التعليمية المتحققة بها اوسع عمقاً واكثر فائدة" (الدليمي والوائلي: ٢٠٠٣ ص ٢١)
 ٤. في حين عرفها عبد الرزاق (٢٠٠٤) بانها "مجموعة من الاجراءات والممارسات والانشطة العلمية التي يقوم بها المعلم داخل الفصل بتدريس درس معين يهدف إلى توصيل معلومات وحقائق ومفاهيم للتلاميذ" (عبد الرزاق : ٢٠٠٤)
- وتعرف الباحثة **الطرائق التدريسية إجرائياً** بانها : مجموعة الطرائق التدريسية التي تتضمنها استجابات أعضاء الهيئة التدريسية في أقسام اللغة العربية المتناظرة في جامعة الموصل على أداة البحث.

الأقسام المتناظرة :

وهي أقسام اللغة العربية في كليات التربية والتربية الاساسية وكلية الآداب في جامعة الموصل.

الدراسات السابقة :

١. دراسة عليمات (١٩٨٩) :

استهدف البحث التعرف على "طرق التدريس الشائعة لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك واثرها في بلوغ اهداف التعليم الجامعي "

وقد تألفت عينة البحث من (٨٦) عضو هيئة تدريس في جامعة اليرموك بكليّاتها الاربع ، وقد استخدم الاستبانة أداة للبحث ، وقد عولجت البيانات احصائياً باستخدام تحليل التباين ، والنسب المئوية والرتب والتحليل العاملي والاختبار التائي كوسائل إحصائية ، وقد أظهرت النتائج ان الطرائق الخمس الأكثر استخداماً هي : المحاضرة ، المناقشة والحوار ، التقارير والابحاث ، التلفزيون التعليمي او الفيديو العروض العملية التوضيحية .

(عليّات : ١٩٨٩ ص ١٤٩-١٦٧)

٢. دراسة العمر وآخرين (١٩٨٩):

استهدفت الدراسة التعرف على " طرق التدريس السائدة التي يعتمد عليها المدرسون في ائصال مادتهم العلمية إلى الطلبة في الجامعة المستنصرية " وتكونت عينة البحث من (١١٥) مدرساً ومدرسة من حملة شهادة الماجستير والدكتوراه موزعين على كليات التربية والآداب والعلوم والادارة والاقتصاد .

واعتمد الباحثون الاستبيان أداة للبحث ، وبعد معالجة البيانات احصائياً ظهر ان طريقة المحاضرة هي الأكثر انتشاراً بين التدريسيين في الجامعة المستنصرية ، تليها طريقة الالقاء بالمرتبة الثانية ، ثم طريقة الحوار (العمر وآخرون : ١٩٨٩ ص ٤٠-٦٨) .

٣. دراسة محمد (١٩٨٩):

استهدفت الدراسة التعرف على "أساليب التدريس في جامعة الامارات العربية المتحدة ودورها في تحقيق اهداف التعليم الجامعي"

وقد تكونت عينة البحث من (٢٦٧) عضو هيئة تدريس ممن هم بدرجة أستاذ مساعد ومدرس في كليات الآداب ، والتربية ، والعلوم الاقتصادية والادارية ، والشريعة والقانون ، والعلوم الزراعية ، وكلية الهندسة ، واعتمد الباحث الاستبيان أداة للبحث والذي تضمن (٢٢) أسلوباً للتدريس تستخدم بصفة عامة في التعليم الجامعي ، وقد زودت بمقياس الاستجابة (يستخدم غالباً ، يستخدم احياناً ، يستخدم نادراً ، لا يستخدم) وقد استخدم مربع كاي ، ومعاملات الارتباط وأساليب النزعة المركزية لحساب المتوسط والنسبة المئوية والانحراف المعياري كوسائل إحصائية لتحليل النتائج ، التي أظهرت ان أكثر خمسة أساليب تدريسية استخداماً هي المحاضرة ، يليها أسلوب المناقشة الموجهة ، والتقارير والابحاث ، والتدريس لمجموعات صغيرة ثم التثبيث والمراجعة .

كما اوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستخدام الاساتذة المساعدين والمدرسين لأساليب التدريس المحددة في الاستبيان عدا أسلوب الورش التعليمية .

(محمد : ١٩٨٩ ص ١١٢-١٤٩)

٤. دراسة الخطيب (١٩٩٠):

استهدفت الدراسة التعرف على "طرائق تدريس قواعد اللغة العربية الشائعة في المرحلة الاعدادية وعلاقتها بالمؤهل والخبرة" ، وقد بلغت عينة الدراسة (٧٢) معلماً ومعلمة اختيروا عشوائياً ، واستخدمت اشرطة التسجيل (كاسيت) أداة للبحث ، اذ تم تسجيل حصة صفية واحدة في مادة قواعد اللغة العربية ، لكل فرد من افراد عينة البحث ، وبعد تفريغ البيانات ومعالجتها احصائياً ، أظهرت النتائج ان معظم المعلمين والمعلمات يستخدمون الطريقة الاستقرائية ، كما كشفت النتائج عن عدم توافر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة والمؤهل بين المعلمين في الطرائق التي يستخدمونها في تدريس اللغة العربية في المرحلة الاعدادية (الكخن : ١٩٩٢ ص ٧٩) .

٥. دراسة ابراهيم (١٩٩٧) :

استهدفت الدراسة التعرف على "طرائق التدريس المستخدمة من قبل أعضاء الهيئة التدريسية في سبعة أقسام في كلية التربية في جامعة الموصل وما يناظرها من أقسام في كليتي الآداب والعلوم من الجامعة نفسها" وتكونت عينة البحث من (٨٤) عضو هيئة تدريس . واستخدم الاستبيان أداة للبحث ، واشتمل على (١٩) طريقة تدريسية وزود بمقياس ثلاثي يتدرج من (دائماً - احياناً - لااستخدامها) . وتم اعتماد الوسط المرجح ، والاختبار التائي ، وتحليل التباين الأحادي ، وسائل إحصائية . وبعد معالجة البيانات احصائياً أظهرت ان مجموعة طرائق التدريس اللفظية - التقليدية - المدعمة بكتابة التقارير واجراء مشاريع البحوث هي من اكثر مجاميع طرائق التدريس المستخدمة . (ابراهيم : ١٩٩٧ ص ٤٧-٧٩)

٦. دراسة ابراهيم وداؤد (٢٠٠١) :

هدف الدراسة التعرف على "الطرائق والوسائل التعليمية شائعة الاستخدام لدى مدرسي التاريخ في المرحلة الاعدادية بمحافظة نينوى بالعراق" ، تكونت عينة الدراسة من ستين مدرساً ومدرسة واستخدمت الاستبانة أداة للبحث الذي اشتمل على ثلاثة أقسام وخمس واربعين فقرة مزود بمقياس رباعي يتدرج (دائماً - احياناً - نادراً - لااستخدامها) وتم استخدام الوسط المرجح ، والاختبار التائي ، ومعامل ارتباط بيرسون ، وسائل إحصائية لتحليل النتائج ، والتي توصلت إلى ان طرائق التعليم والتعلم الاكثر شيوعاً هي طرائق الاستجواب والمناقشة والمحاضرة على التوالي وتليها في الاستخدام طريقتا حل المشكلات والوحدات . (ابراهيم وداؤد : ٢٠٠١ ص ٩٤-

٧. دراسة الجبوري (٢٠٠٤) :

استهدفت الدراسة التعرف على "الطرائق التدريسية الشائعة في تعليم قواعد اللغة العربية لدى معلمي المرحلة الابتدائية" ، اقتصر عينة البحث على معلمي اللغة العربية في مديرية تربية نينوى / المركز ، الذين يمارسون التعليم في المدارس الابتدائية ، واستخدمت الاستبانة أداة للبحث ، وبعد معالجة البيانات احصائياً ، أظهرت النتائج ان الطريقة الاستقرائية هي الأكثر شيوعاً في تعليم قواعد اللغة العربية . (الجبوري : ٢٠٠٤ ص ٧٠-٨٦)

مناقشة الدراسات السابقة :

من خلال مراجعة الدراسات السابقة سجلت الباحثة الملاحظات الآتية :

١. اتسقت الدراسات السابقة في اهدافها اذ انها حاولت التعرف على الطرائق والأساليب التدريسية لدى القائمين على العملية التعليمية في المراحل المختلفة وهذا ما يتفق مع هدف البحث الحالي .
٢. تنوعت عينة الدراسات السابقة اذ شملت أعضاء هيئة التدريس في الجامعة ومدرسي المرحلة الاعدادية ومعلمي المرحلة الابتدائية .
٣. اشارت بعض الدراسات إلى مصطلح طرق التدريس (دراسة عليمات ١٩٨٩) و(العمر واخرون ١٩٨٩) ، وترى الباحثة ان من الضروري كتابة المصطلح اللغوي الصحيح وهو طرائق التدريس وليس طرق التدريس.
٤. اشارت دراسة محمد (١٩٨٩) إلى مصطلح الأساليب بدلا من مصطلح الطرائق ، والطريقة اشمل من الأسلوب لهذا فكل مصطلح أسلوبه الخاص ومدلولاته التي تختلف عن المصطلحات الأخرى.

إجراءات البحث :

مجتمع البحث وعينته :

تألف مجتمع البحث ، من أعضاء الهيئة التدريسية جميعهم في أقسام اللغة العربية المتناظرة في كليات الآداب ، والتربية ، والتربية الاساسية في جامعة الموصل ، للعام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦ ، والبالغ عددهم (٨٤) عضو هيئة تدريس اللغة العربية ممن هم بدرجة أستاذ مساعد ومدرس ، اذ تم استبعاد أعضاء هيئة التدريس الذين هم بدرجة أستاذ ومدرس مساعد ، وذلك لعدم توفر هاتين الدرجتين في احد أقسام عينة البحث ، ولعدم اعتماد عضو هيئة التدريس بدرجة مدرس مساعد في عملية التدريس في احد الأقسام الأخرى. والجدول (١) يوضح المجتمع قبل الاستبعاد وبعد الاستبعاد لأعضاء هيئة التدريس في أقسام اللغة العربية .

جدول (١)

مجتمع البحث من أعضاء هيئة التدريس في الأقسام المتناظرة

الكلية	مجموع أعضاء الهيئة التدريسية قبل الاستبعاد	ماتم استبعاده من أعضاء هيئة التدريس بدرجة أستاذ	ماتم استبعاده من أعضاء هيئة التدريس بدرجة مدرس مساعد	مجموع أعضاء الهيئة التدريسية بعد الاستبعاد
الآداب	٨١	٣	٣٥	٤٣
التربية	٣٣	٣	٢	٢٨
التربية الاساسية	١٧	.	٤	١٣
المجموع	١٣١	٦	٤١	٨٤

اما عينة البحث فقد بلغت (٢٧) عضو هيئة تدريس ، اختيروا بالطريقة العشوائية - الطبقيّة وبنسبة (٣٣%) تدريسي من المجتمع الاصلي للبحث ، وقد وزعت بحسب متغيرات البحث وهي (الجنس ، الاختصاص ، واللقب العلمي ، ومشاركة عضو الهيئة بدورة تدريبية في طرائق تدريس اللغة العربية ، وعدد سنوات الخدمة) وكما موضح في الجدول(٢).

جدول (٢)

توزيع عينة البحث الاساسية بحسب متغيرات البحث

الاختصاص		أستاذ مساعد		مدرس	
لغة	اقل من (١٥) سنة	مشارك	ذكر	مشارك	ذكر
			انثى	مشارك	انثى
		غير مشارك	ذكر	غير مشارك	ذكر
			انثى	غير مشارك	انثى
	اكثر من (١٥) سنة	مشارك	ذكر	مشارك	ذكر
			انثى	مشارك	انثى
آدب	اقل من (١٥) سنة	مشارك	ذكر	غير مشارك	ذكر
			انثى	غير مشارك	انثى
		غير مشارك	ذكر	مشارك	ذكر
			انثى	مشارك	انثى
	اكثر من (١٥) سنة	مشارك	ذكر	غير مشارك	ذكر
			انثى	غير مشارك	انثى
		غير مشارك	ذكر	مشارك	ذكر
			انثى	مشارك	انثى
		مشارك	ذكر	غير مشارك	ذكر
			انثى	غير مشارك	انثى

أداة البحث :

اعتمدت الباحثة استمارة استبانة لكونها انسب أداة لجمع المعلومات اللازمة لتحقيق اهداف البحث وفرضياته(داؤد وانور:١٩٩٠ص٩٢) ، ولكونها تتيح فرصة اكبر للمستجيب (عضو هيئة التدريس) ، للاجابة عن الاسئلة الواردة فيها بحرية وصراحة وفي ظروف يختارها لنفسه بالإضافة إلى عدم توافر أداة جاهزة تحقق اهداف البحث ، ووجهت الاستبانة إلى أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات والأقسام عينة البحث ، وتضمنت الاستبانة (٩) طرائق تدريسية شائعة الاستخدام في تدريس مواد اللغة العربية والتي أثبتت جدواها البحوث التربوية في المراحل التعليمية المختلفة. و تم اعداد الاستبانة في ضوء الخطوات الاتية :

١. الاطلاع على الأدبيات في طرائق التدريس العامة وطرائق تدريس اللغة العربية
٢. الاستفادة من الدراسات السابقة .
٣. وجهت الباحثة سؤالاً مفتوحاً على مجموعة من أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات والأقسام عينة البحث ، والبالغ عددهم (١٥) عضو هيئة تدريس ، والسؤال هو :
- (ما هي الطرائق التدريسية التي تستخدمها فعلاً في تدريسك اللغة العربية ؟ او ترى ان زملائك في الكليات او الأقسام يستخدمونها ؟)

صدق الأداة وثباتها :

تم التأكد من صدق الأداة من خلال عرض أداة البحث بصيغتها الاولى على عدد من الخبراء في ميدان التربية وعلم النفس واللغة العربية وطرائق تدريسها^(*)، وقد اعتمدت الباحثة نسبة (٨٠%) اتفاق بين المحكمين فاكثر معياراً لقبول الفقرة، اذ يشير ايبيل (Ebel:1972) إلى ان "افضل الوسائل لمعرفة الصدق الظاهري لأي أداة (او مقياس) هي ملاحظة عدد من الخبراء المختصين وتبيانهم مدى صلاحية فقراتها لما وضعت لقياسه"(Ebel:1972p.555). وبعد تحليل استجابات المحكمين اجرت الباحثة التعديلات اللازمة على بعض فقرات أداة البحث .

(*) لجنة المحكمين :

١. د. فاضل خليل ابراهيم / كلية التربية الاساسية
٢. م. د. قصي توفيق غزال / كلية التربية
٣. م. د. جاجان جمعة محمد / كلية التربية الاساسية
٤. م. د. خشمان علي حسن / كلية التربية الاساسية
٥. م. د. عبد الرزاق ياسين / كلية التربية
٦. م. د. ثابت محمد خضير / كلية التربية الاساسية
٧. م. د. احمد محمد نوري / كلية التربية الاساسية
٨. م. د. احلام اديب / كلية التربية الاساسية
٩. م. د. امل فتاح زيدان / كلية التربية الاساسية
١٠. م. د. سيف اسماعيل / كلية التربية قسم القرآن الكريم
١١. م. فتحي طه مشعل / كلية التربية الاساسية

فيما تم التأكد من ثبات الاستبانة باستخدام طريقة اعادة الاختبار ، اذ تم تطبيقها على عينة من أعضاء الهيئة التدريسية في الأقسام عينة البحث ، وتألفت من (١٣) عضو هيئة تدريس تم استبعادهم من العينة الاساسية للبحث ، ثم اعيد تطبيقها بعد مرور خمسة عشر يوماً من التطبيق الاول لايجاد معامل الثبات والذي بلغ (٠.٧٨) ، اذ تتصف الأداة بالثبات عندما تعطي النتائج نفسها تقريباً ، في الاختبار الاول مع نتائج وقيم الاختبار الثاني ، اذا اعيد تطبيقها على الافراد نفسها وتحت الظروف ذاتها. (Gronlund:1981P.93؛ المندلاوي: ١٩٨٩ ص٦٨) ، واصبحت الأداة جاهزة للتطبيق اذ احتوت بصيغتها النهائية على (٩) طرائق تدريسية يتم الاجابة عنها من خلال البدائل (دائماً ما - احياناً ما - نادراً ما - لا استخدمها) . (الملحق ١)

الوسائل الاحصائية:

استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الاتية لمعالجة بيانات هذا البحث :

١. معامل ارتباط بيرسون : لايجاد الثبات في الاجابة عن أداة البحث وبين الاختبارين الاول والثاني.(Best:1981 P.248)
٢. الوسط المرجح .
٣. مربع كاي (كا) (Ferguson:1981 P.201)

عرض النتائج وتفسيرها :

يتضمن هذا الفصل عرضاً للبيانات التي توضح النتائج التي توصل إليها البحث الحالي ، وفقاً لاسئلة البحث واهدافه ، وكما يأتي :

١. السؤال الاول : "ما مدى استخدام أعضاء الهيئة التدريسية في أقسام اللغة العربية المتناظرة في كليات الآداب ، والتربية ، والتربية الاساسية لمجموعة الطرائق التدريسية الواردة في أداة البحث ؟"

وبعد معالجة البيانات المعطاة باستخدام النسبة المئوية لتكرار الاستجابات ، وحسب البدائل (دائماً ما-أحياناً ما-نادراً ما-لااستخدامها) والتي اعطيت الدرجات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤) وذلك لحساب الوسط المرجح ثم الرتبة لكل طريقة في أداة البحث ، والجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣)

الطرائق التدريسية الشائعة لدى أعضاء الهيئة التدريسية مرتبة حسب الوسط المرجح

الرتبة	الوسط المرجح	لااستخدامها		نادراً ما		أحياناً ما		كثيراً ما		التكرار الطرائق
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١	٣.٧٤	صفر	صفر	صفر	صفر	٢٥.٩٢	٧	٧٤.٠٧	٢٠	النص
٢	٣.٦٢	٣.٧٠	١	٣.٧٠	١	١٨.٥١	٥	٧٤.٠٧	٢٠	المحاضرة
٣	٣.٥٩	١١.١١	٣	صفر	صفر	٧.٤٠	٢	٨١.٤٨	٢٢	المناقشة
٤	٣.٢٩	١٨.٥١	٥	صفر	صفر	١٤.٨١	٤	٦٦.٦٦	١٨	الاستجواب
٥	٣.٢٥	١١.١١	٣	٣.٧٠	١	٣٣.٣٣	٩	٥١.٨٥	١٤	الاستقرائية
٦	٣.١٤	١٨.٥١	٥	صفر	صفر	٢٩.٦٢	٨	٥١.٨٥	١٤	تحليل الجمل
٧	٣	١٨.٥١	٥	١١.١	٣	٢٢.٢٢	٦	٤٨.١٤	١٣	القياسية
٨	٢.٦٦	٢٥.٩٢	٧	١٨.٥	٥	١٨.٥١	٥	٣٧.٠٣	١٠	النماذج التعليمية
٩	١.٦٦	٦٢.٦٩	١٧	١٤.٨	٤	١٤.٨١	٤	٧.٤٠	٢	التعلم التعاوني

يوضح الجدول (٣) مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الموصل لطرائق التدريس المحددة في أداة البحث والبالغ عددها (٩) طرائق ، ونجد ان الطرائق التي حصلت على أعلى رتبة كانت :

١. طريقة النص : التي بلغ الوسط المرجح (٣.٧٤) ولهذا فقد جاءت بالمرتبة الأولى بحسب استجابات عينة البحث .

وقد يعود السبب إلى ان هذه الطريقة تتلاءم مع طبيعة طلبة أقسام اللغة العربية ومع فروع اللغة العربية (الآدب واللغة) لكونهما يعتمدان في الاغلب على نصوص أدبية او لغوية ولهذا فقد اعتاد عليها معظم تدريسيي اللغة العربية في جامعة الموصل.

٢. طريقة المحاضرة : فقد أظهرت النتائج ان هذه الطريقة جاءت بالمرتبة الثانية بحسب قيمة الوسط المرجح لها والبالغة (٣.٦٢). وقد يعزى السبب إلى ان التدريسي يلجأ إلى استخدام طريقة المحاضرة لكونها تتلاءم مع مستوى طلبة الجامعة وذلك لاعتماد التدريسي الجامعي في اغلب الاوقات على هذه الطريقة في التدريس.

في حين حصلت طريقة التعلم التعاوني على المرتبة الاخيرة بوسط مرجح (١.٦٦) وحصلت طريقة النماذج التعليمية على المرتبة ما قبل الاخيرة بوسط مرجح (٢.٦٦) وقد يعود السبب في ذلك إلى ان تدريسيي اللغة العربية في أقسام كليات الجامعة لم يطلعوا على المستجدات التربوية الحديثة في ميدان طرائق تدريس اللغة العربية، او لانها لا تتلاءم مع طبيعة مواد اللغة العربية التي تقدم لطلبة الجامعة.

٢. السؤال الثاني : " هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أعضاء الهيئة التدريسية في استخدامهم لمجموعة الطرائق التدريسية تعزى إلى مدة الخدمة؟"

جدول (٤)

نتائج استخدام قيمة كاي تبعاً لمتغير سنوات الخدمة

الخدمة	كثيراً ما	أحياناً ما	نادراً ما	لا استخدمها	درجة الحرية	كاي المحسوبة
اقل من (١٥) سنة	٦٧	٣٠	٨	٣٠	٣	٥.١٥٧
اكثر من (١٥) سنة	٦٨	٢٠	٦	١٤		
المجموع	١٣٥	٥٠	١٤	٤٤		

* كاي الجدولية مستوى الدلالة عند ٠.٠٥ = ٧.٨١

ويتضح من الجدول (٤) انه لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة بين استجابات أعضاء الهيئة التدريسية تعزى إلى مدة الخدمة وعليه تقبل الفرضية الثالثة، والسبب يعود إلى ان التقدم في سنوات التدريس الجامعي لم يكن له دور في تطور المدرس الجامعي مهنيّاً في مجال الطرائق وأساليب التدريس ذلك لان البحوث والدراسات اللازمة للترقية تتعامل مع تخصص عضو هيئة التدريس (لغة - آدب) ولا تتعامل مع طرائق وأساليب التدريس لتلك المادة .

٣. السؤال الثالث : " هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أعضاء الهيئة التدريسية في استخدامهم لمجموعة الطرائق التدريسية تعزى إلى التخصص؟"

جدول (٥)

نتائج استخدام قيمة كاي تبعاً لمتغير التخصص

التخصص	كثيراً ما	أحياناً ما	نادراً ما	لا استخدمها	درجة الحرية	كاي المحسوبة
آدب	٩٠	١٩	٥	٣٠	٣	١٦.٠٩ *
لغة	٤٦	٣٢	٧	١٤		
المجموع	١٣٦	٥١	١٢	٤٤		

* كاي الجدولية مستوى الدلالة عند $٠.٠٥ = ٧.٨١$

يتضح من الجدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الاختصاص وكان لصالح اختصاص الآدب ، مما يشير إلى ان أعضاء هيئة التدريس (عينة البحث) من اختصاص الآدب ينوعون في الطرائق التدريسية ولعل السبب في ذلك يرجع إلى طبيعة مادة الآدب.

٤. السؤال الرابع : " هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أعضاء الهيئة التدريسية في استخدامهم لمجموعة الطرائق التدريسية تعزى إلى متغير اللقب العلمي؟" والجدول (٦) يوضح تكرارات الاستجابة تبعاً لمتغير اللقب العلمي .

جدول (٦)

نتائج استخدام قيمة كاي تبعاً لمتغير اللقب العلمي

اللقب العلمي	كثيراً ما	أحياناً ما	نادراً ما	لا استخدمها	درجة الحرية	كاي المحسوبة
أستاذ مساعد	٥٥	٢١	٦	١٧	٣	٠.٢٠١
مدرس	٨١	٢٨	٨	٢٧		
المجموع	١٣٦	٤٩	١٤	٤٤		

* كاي الجدولية مستوى الدلالة عند $٠.٠٥ = ٧.٨١$

ويتضح من الجدول (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير اللقب العلمي لأعضاء الهيئة التدريسية لاستخدام الطرائق الواردة في أداة البحث بين الاساتذة المساعدين والمدرسين في كليات الآداب ، والتربية ، والتربية الاساسية ، وقد يعود السبب في ذلك إلى ان اتجاه التدريسيين في كتاباتهم لبحوث الترقية تتصل بالتخصص الدقيق لكل منهم مما يجعلهم بعيدين عن تناول طرائق وأساليب تقديمهم للمواد الدراسية المتخصصة فيها ، وهذا ما اكدته الدراسات السابقة ومنها دراسة محمد (١٩٨٩) من الدعوة إلى الموازنة بين كمية المعلومات والية تقديمها للمتعلمين.

٥. السؤال الخامس : "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أعضاء الهيئة التدريسية في استخدامهم لمجموعة الطرائق التدريسية تعزى إلى متغير المشاركة بالدورات التدريبية ؟" والجدول (٧) يوضح ذلك

الجدول (٧)

نتائج استخدام قيمة كاي تبعاً لمتغير المشاركة بالدورات التدريبية

الجنس	كثيراً ما	أحياناً ما	نادراً ما	لا استخدمها	درجة الحرية	كاي المحسوبة
مشارك	٩٢	٢٧	٩	٢٥	٣	٤٠٧٥
غير مشارك	٤٣	٢٣	٥	١٩		
المجموع	١٣٥	٥٠	١٤	٤٤		

* كاي الجدولية مستوى الدلالة عند ٠.٠٥ = ٧.٨١

يتضح من الجدول (٧) عدم توافر فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أعضاء هيئة التدريس في استخدامهم لمجموعة الطرائق التدريسية الواردة في أداة البحث تعزى لمتغير المشاركة بالدورات التدريبية ، وقد يعود السبب في ذلك إلى ان الغاية من مشاركة التدريسي في دورات طرائق التدريس التي ينظمها مركز طرائق التدريس والتدريب الجامعي هي الحصول على شهادة المشاركة لكونها مطلباً من متطلبات الترقية العلمية للتدريسي فقط.

توصيات البحث الحالي :

١. ضرورة ان يدخل الاعداد التربوي لأعضاء هيئة التدريس ، وأعضاء أقسام اللغة العربية منهم ، ضمن برامج اعداد هؤلاء الأعضاء للعمل في الجامعات ، ويشمل هذا الاعداد التربوي:
- أ. برامج الدراسات العليا التي تؤهل للعمل ، هذا لأعضاء هيئة التدريس المستجدين ممن لم يتلقوا ذلك في السابق .
- ب. فيما يتعلق بأعضاء هيئة التدريس الموجودين بالفعل عقد دورات مكثفة لمدة أسابيع لأعداد جميع أعضاء هيئة التدريس الموجودين بالفعل .
٢. تفعيل دور طرائق التدريس من خلال تقديم محاضرات داخل المركز للمشاركين باستخدام الطرائق التدريسية الحديثة والاطلاع عليها .

مقترحات البحث الحالي:

- اجراء المزيد من الدراسات التي تعتمد على المقارنة في مجال التعليم القائم على استخدام الطرائق التدريسية الحديثة في تدريس اللغة العربية والطرائق التقليدية .

المصادر :

١. ابراهيم ، احمد ابو بكر (١٩٨٢) دراسة حول مشكلات اللغة العربية في التعليم العام ، الادارة العامة للمناهج والكتب المدرسية ، الامارات .
٢. ابراهيم ، فاضل خليل (١٩٩٧) "المحاضرة في التعليم العام والجامعي" مجلة رسالة المعلم ، المجلد ٣٨ ، العدد ٣ ، ص(٥٩-٥٤).
٣. ابراهيم ، فاضل خليل (١٩٩٧) "طرائق التدريس المستخدمة من قبل أعضاء الهيئة التدريسية في الأقسام المتناظرة لبعض كليات جامعة الموصل " ، مجلة مركز البحوث التربوية ، جامعة الموصل ، العدد ١١ ، ص(٧٩-٤٧).
٤. ابراهيم ، فاضل خليل وفائز محمد داود (٢٠٠١) "الطرائق الوسائل التعليمية / التعليمية الشائعة الاستخدام لدى مدرسي التاريخ في المرحلة الاعدادية بمحافظة نينوى بالعراق" ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، جامعة البحرين ، كلية التربية ، المجلد ٢ ، العدد ٢ ، ص (٩٤-١٣٩).
٥. جابر ، عبد الحميد جابر ، وعائف حبيب (١٩٧٨) اساسيات التدريس ، مطبعة العاني ، بغداد
٦. الجبوري ، فتحي طه مشعل (٢٠٠٤) "الطرائق التدريسية الشائعة في تعليم قواعد اللغة العربية لدى معلمي المرحلة الابتدائية "، مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية ، جامعة الموصل ، المجلد ١ ، العدد ٣ ، حزيران ، ص(٧٠-٨٦)
٧. داود ، عزيز وانور حسين عبد الرحمن(١٩٩٠) مناهج البحث التربوي ، جامعة بغداد.
٨. الدليمي ، طه علي حسين ، كامل محمود نجم الدليمي (٢٠٠٤) أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ط ١ .
٩. الدليمي ، طه علي حسين ، وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي (٢٠٠٣) اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ط ١.
١٠. سليمان ، محمد صديق حمادة (١٩٨٧) "الوعي التربوي للمعلم والعوامل المؤثرة فيه " مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد ٢١ ، السنة السابعة ، ص(٨٥-٥٣)
١١. سليمان ، ممدوح محمد (١٩٨٨) "اثر ادراك الطالب المعلم للحدود الفاصلة بين طرائق وأساليب واستراتيجيات التدريس" مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد ٢٤ ، السنة الثامنة ، ص(١١٩-١٤٥).
١٢. الشافعي ، ابراهيم حسن (١٩٨٦) "تعليم اللغة العربية في الجامعات العربية اهدافه ، مناهجه ، وأساليبه" مجلة اتحاد الجامعات العربية ، العدد ٢١ ، ص(٤٥-٧).
١٣. الشخيلي ، عدنان روؤف (١٩٧٥) ملاحظات حول المناهج الدراسية وطرق التدريس بالجامعة ، جامعة الموصل .

١٤. الشريفي ، حسام مشعل محمد (٢٠٠٢) **تقويم الأساليب التدريسية لمدرسي ومدرسات اللغة العربية في الصف الخامس الأدبي لمادة القواعد وعلاقتها بتحصيل طلبتهم في مدينة الموصل ، رسالة دبلوم ، كلية التربية ، جامعة الموصل .**
١٥. الصرايرة ، ياسين واحمد يونس (١٩٩٩) "طرق التعليم الجامعي بين التلقين والتطبيق"، **مجلة ابحاث اليرموك ، المجلد ١٥ ، العدد ١ ، ص(٨٣-١٠٢).**
١٦. عبد الرازق ، صلاح عبد السميع (٢٠٠٤) **مهارات تنفيذ التريس (www.yahoo.com)**
١٧. عبد الموجود ، عزت (١٩٨٢)"التعليم العالي واعداد هيئة التدريس" **المجلة العربية للتربية ، مجلد ٢ ، العدد ٢ ص(٨١-٥٤).**
١٨. عليمات ، محمد مقل (١٩٨٩) " طرق التدريس الشائعة عند أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك واثرها في بلوغ اهداف التعليم الجامعي " ، **مجلة بحوث حلب ، سلسلة الآداب والعلوم الانسانية،جامعة حلب، العدد ١٦، مطبعة جامعة حلب، ص(١٤٩-١٦٧).**
١٩. العمر، علاء كامل ، وآخرون (١٩٨٩) "طرق التدريس السائدة في الجامعة المستنصرية" **مختارات من بحوث ندوة طرائق التدريس في الجامعات العربية ، عمان، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، ص(٦٨-٤٠)**
٢٠. الكخن ، امين (١٩٩٢) "دليل ابحاث ميدانية في تعليم اللغة العربية في مرحلة التعليم الاساسي" ، **المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس .**
٢١. محمد، سمير عبد العال (١٩٨٩) **أساليب التدريس في جامعة الامارات العربية المتحدة ودورها في تحقيق اهداف التعليم الجامعي ، مختارات من بحوث ندوة طرائق التدريس في الجامعات العربية ، عمان ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، ص(١١٢-١٤٩)**
٢٢. المندلاوي، قاسم وآخرون (١٩٨٩) **الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية، بيت الحكمة للنشر والتوزيع ، بغداد .**
٢٣. مهدي ، ابتسام جواد (٢٠٠٢) "معوقات تنويع طرائق التدريس المستخدمة" **مجلة الفادسية للعلوم التربوية ، المجلد ٢ ، العدد ١ ، ص(١٩-١٤)**
٢٤. نصير ، عبد المجيد (١٩٨٩) "تحو تأهيل المدرس الجامعي" **مختارات من بحوث ندوة طرائق التدريس في الجامعات العربية ، عمان ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، ص(٧٨-٧٠)**
25. Best ,John w. (1981) **Research in education , 4th , edition**
26. Eble, K.(1972) **Professors as Teachers , Jossey – Bass , Inc., Publishers , London .**
27. Ferguson , George A. (1981) **Statistical Analysis in Psychology and Education , Fifth Epition .**
28. Gronlund Norman E. (1981) **Measurement and Eualuation in Teaching , Macmillan Publishing Co. , Inc. Newyork..**

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الموصل
كلية التربية الاساسية

م / استبانة

تروم الباحثة دراسة "الطرائق التدريسية الشائعة لدى تدريسي اللغة العربية في الأقسام المتناظرة في جامعة الموصل وعلاقتها ببعض المتغيرات" ولما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية ، ولما لرأيكم السديد من دور ، ولمعرفتكم بواقع طرائق التدريس الشائعة ومبررات اعتمادها من أهمية ، لذا ترجو الباحثة التفضل بالإجابة عن الأسئلة المدرجة أدناه بدقة موضوعية ، علماً ان الإجابة تستخدم لغرض البحث العلمي فحسب ، وتقبلوا من الباحثة الشكر والامتنان .

- اولاً : معلومات عامة : يرجى وضع علامة (✓) في المكان المناسب .
- * اللقب العلمي : أستاذ () ، أستاذ مساعد () ، مدرس () ، مدرس مساعد ()
- * الجنس : ذكر () ، انثى ()
- * الاختصاص : لغة () ، أدب ()
- * الكلية : الآداب () ، التربية () ، التربية الأساسية ()
- * سنوات الخدمة : أقل من ١٥ سنة () ، أكثر من ١٥ سنة ()
- * هل شاركت في دورة تدريبية في طرائق تدريس اللغة العربية ؟ نعم () ، لا ()

الباحثة

زينة طه حسون العبيدي

مدرس مساعد

ثانياً : الطرائق التدريسية : ما مدى استخدامك الطرائق التدريسية المدرجة ادناه لدى تدريسك مادة اللغة العربية ، يرجى وضع علامة (✓) في مربع البديل المناسب .

ت	الطريقة	خطواتها	كثيراً ما	أحياناً ما	نادراً ما	لا أستخدمها
١	المحاضرة	١. التمهيد : يتم تهيئة اذهان الطلبة لموضوع الدرس وكتابته على السبورة . ٢. يقوم المدرس بالقاء الدرس مباشرة دون مشاركة الطلبة. ٣. يشرح الموضوع ويوضحه بشكل مفصل ويكتب بعض الملاحظات المهمة على السبورة اثناء الشرح للطلبة . ٤. يقوم بتوجيه الاسئلة للطلبة حول الموضوع ثم يقوم بشرحه بعد ذلك .				
٢	الاستقرائية	١. التمهيد : يتم تهيئة اذهان الطلبة لتقبل الدرس الجديد . ٢. العرض : مرحلة جمع الحقائق الجزئية بعد ان يسأل المدرس الطلبة عن الامثلة الموجودة على السبورة. ٣. الربط والموازنة : مناقشة الامثلة وتحليلها بمشاركة الطلبة ومقارنتها لمعرفة المتشابه والمتباين منها ليسهل عليهم التوصل إلى القاعدة . ٤. التعميم (استنتاج القاعدة): يستنتج الطلبة القاعدة بالتعاون مع المدرس وكتابتها على السبورة. ٥. التطبيق : قيام الطلبة بتقديم امثلة جديدة وحل تمارين مختلفة تتعلق بالموضوع .				
٣	القياسية (الاستنتاجية)	١. التمهيد : يتم تهيئة اذهان الطلبة للموضوع الجديد. ٢. عرض القاعدة : يكتب المدرس القاعدة على السبورة . ٣. تفصيل القاعدة : يطلب المدرس من الطلبة الاتيان بامثلة تنطبق عليها القاعدة انطباقاً تاماً مع بيان تلك الامثلة التي لا تنطبق . ٤. التطبيق : يقوم الطلبة باعطاء امثلة تطبيقية جديدة تتعلق بالموضوع.				
٤	طريقة النص	١. التمهيد : تهيئة اذهان الطلبة للدرس الجديد. ٢. كتابة النص : يكتب المدرس النص على السبورة . ٣. تحليل النص : يشرح النص ، ويوضح ما فيه من معاني وقيم ويبدأ بتحليل النص ويشرح الموضوع المطلوب تعليمه (القواعد النحوية المتضمنة في النص). ٤. التعميم واستنتاج القاعدة : يستنتج الطلبة القاعدة ويدونها المدرس على السبورة . ٥. التطبيق : يطلب المدرس امثلة اضافية جديدة .				
٥	طريقة	١. التمهيد: يمهّد المدرس للموضوع الجديد من خلال الامثلة.				

ت	الطريقة	خطواتها	كثيراً ما	أحياناً ما	نادراً ما	لا أستخدمها
	تحليل الجملة	٢. العرض والتحليل : يعرض المدرس الامثلة ويحللها مثلاً مثالاً مع إجراء عملية ربط وموازنة وبمشاركة الطلبة للتوصل إلى معنى الجملة (معتمداً على فهم المعنى). ٣. استنتاج القاعدة : يستنتج الطلبة القاعدة بعد المامهم جيداً بالمعاني والقواعد . ٤. التطبيق : يطلب المدرس من طلابه صياغة جمل وتعابير صحيحة حول القاعدة .				
٦	التعلم التعاوني	١. يقسم المدرس طلبته على مجموعات يتكون كل فريق من (٤-٦) طلاب غير متجانسين في التحصيل (عال- متوسط- ضعيف). ٢. يقدم اسئلة لكل فريق للإجابة عنها . ٣. يبدأ الطلبة بالعمل على شكل فريق تعاوني . ٤. يقدم الطلبة تقريراً يتضمن اجابة عن المهمة التعليمية التي كلفوا بها . ٥. يعطي المدرس درجة لأعضاء الفريق ككل .				
٧	النماذج التعليمية (هيلدا-تابا) (ميرل تينسون) (كلوزماير) (جانييه)	١. يكتب المدرس امثلة على السبورة تنتمي للموضوع وامثلة لا تنتمي للموضوع . ٢. يسأل الطلبة عن انواع الجمل الموجودة . ٣. يحفز الطلبة من اجل معرفة الخصائص المشتركة بين الجمل المتشابهة للوصول إلى موضوع الدرس ثم يكتبه على السبورة . ٤. يتم مناقشة الطلبة في خصائص موضوع الدرس الجديد والتوصل إلى القاعدة واكتشافها ثم يكتبها على السبورة. ٦. يطلب من التلاميذ اعطاء امثلة جديدة تنتمي لموضوع الدرس الجديد وامثلة لا تنتمي اليه للتأكد من اكتسابهم للموضوع الجديد .				
٨	طريقة المناقشة	١. التمهيد : يتم تهيئة اذهان الطلبة للدرس الجديد . ٢. عرض الدرس : بعد التهيئة لموضوع الدرس الجديد يوضح المدرس للطلبة موضوعه ويعطي مقدمة عن الموضوع ، ويقدم اسئلة لاثارة تفكير الطلبة ، واثارة المناقشة بينهم ، ويلخص اهم الافكار عن الموضوع ويديرها على السبورة لتكون ملخصاً للطلبة . ٣. التقويم : للتأكد من مدى استيعاب الطلبة لموضوع الدرس الجديد يوجه المدرس اسئلة للطلبة .				
٩	طريقة	١. التمهيد : تهيئة اذهان الطلبة للدرس الجديد .				

ت	الطريقة	خطواتها	كثيراً ما	أحياناً ما	نادراً ما	لا أستخدمها
	الاستجابة	٢. عرض المادة : يقوم المدرس بعرض موضوع الدرس الجديد على شكل اسئلة يصوغها لهم ، ويوجه السؤال إلى الطلبة ويطلب من ادهم الاجابة عنه . ٣. التقويم : يقوم المدرس باعطاء خلاصة عامة لنقاط الموضوع التي يتضمنها ، ويقوم بتوجيه اسئلة تقويمية حول الموضوع للطلبة لغرض معرفة مدى فهمهم لموضوع الدرس.				